



## نافذة

د. نبيل طعمة

## المواطن والموظف

علاقة ضرورية، بل حتمية في تكوين الدول، صممت من أجل تنظيم العمل وتحقيق العدالة والمساواة والاحترام المتبادل، وهذا يحتاج إلى تطوير ثقافة هذه العلاقة ومنها دينامية نوعية، من خلال تطوير القوانين الناظمة التي تهني الأفراد المتسامح الأخلاقي بشق طريقها قداماً نحو الأمام، والمطلب الآن من أجل تعزيز الوعي بشأن العلاقة أولاً بين العاملين في الوظائف العامة، وثانياً مع المواطن الذي يجب رفع ثقافته وإيمانه بخدماتها عبر موظفيها بغاية الوصول إلى الدولة العصرية التي تتبادل الخدمات والواجبات والحقوق مع مواطنيها، وتحويل الاهتمام بها، لتكون العلاقة أكثر من عملية فقط إلى ودية بين الطرفين، وأن تكون محكومة بقدر الاحترام والتقدير، وأن الحصن الذي يضبط هذه العلاقة هو الثقافة الاجتماعية والالتزام بالقوانين والأنظمة المرعية. عملية العام أولاً وأخيراً مواطن مكلف بوظيفة تخصصية ضمن منظومة الدولة الوطنية؛ إدارية، مالية، شرطية، أمنية، خدمية، ولها مراتبها وتراثياتها، وهو مُحمل على أن يؤديها بكل أمانة ونزاهة وشرف تجاه المواطن والدولة بالتساوي، أي يحفظ حقوق الطرفين؛ إضافة إلى احترام سلوكيات العلاقة وأدبياتها.

## أفلام طويلة وأخرى قصيرة

تتضمن الفعالية عرض أربعة أفلام روائية طويلة وهي أفلام «دمشق حلب» للمخرج باسل الخطيب و«الإفطار الأخير» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد و«غيوم داكنة» للمخرج أيمن زيدان و«الظفر إلى الجدار» للمخرج أوس محمد. كما تتضمن الفعالية عروض تسعة أفلام قصيرة وهي «من الداخل» للمخرجة لبنى البديوي و«فيلم «فوتوغراف» للمخرج المهندس كلثوم و«فيلم «مقهي الماتج» للمخرج علي العقباني و«فيلم «الدائرة السحرية» للمخرج فراس محمد و«فيلم «عنها» للمخرجة رباب مرهج و«فيلم «جواد» للمخرج أيهم عرسال و«فيلم «استيقاظ متأخر» للمخرج بشر عيسى و«فيلم «مع يوجعك شيء» للمخرج حازم زيدان و«فيلم «اللذعة الأخيرة» للمخرج القاسم أحمد.

ويطلق حفل الافتتاح في الثالث من حزيران مع فيلم «دمشق حلب»، ويسبق العرض توقيع برونو كول تعاون واستضافة للفنانين دريد لحام وإيمن زيدان على مسرح الرشيد تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً.

أما حفل الختام في السابع من حزيران فيكون مع فيلم «غيوم داكنة».

## دمشق حلب

يروي الفيلم حكاية رحلة افتراضية في حافلة لنقل الركاب، بين دمشق وحلب تجمع ثلثة من الناس مختلفي التوجهات والأعمار والأهواء، حيث تشكل صيغة ما عن المجتمع السوري، بما يحمله من تنوع وتعدد في طيف بنيته الاجتماعية. «عيسى» المذبح السابق يسافر إلى حلب لزيارة ابنته، وفي الحافلة يتصافر جزء من مصيره مع مصائر من وجدهم هناك، إضافة إلى آخرين كانوا على تماس مع هذه الرحلة بأسلوب الكوميديا الساخرة، يسير الفيلم في مسار كاشفاً عن إيجابيات وسلبيات تعترى بصره ومحسن هؤلاء.

الفيلم من بطولة دريد لحام وبسام لطفي وصباح الجزائري وعبد المنعم عميري وكندا حنا وشكران مرتجي ونادين دور ونظلي العاصم وعلاء قاسم وأحمد رافع وربا الحلبي وعاصم حواط.

## غيوم داكنة

تبدأ أحداث الفيلم من قرار «الدكتور أحمد»



من فيلم «الإفطار الأخير» لعبد اللطيف عبد الحميد



من فيلم «غيوم داكنة» أيمن زيدان

## من بغداد هنا دمشق . . أسبوع للفيلم السوري في العراق دريد لحام وأيمن زيدان وسلمى المصري وسوزان نجم الدين وباسل الخطيب ضيوف شرف

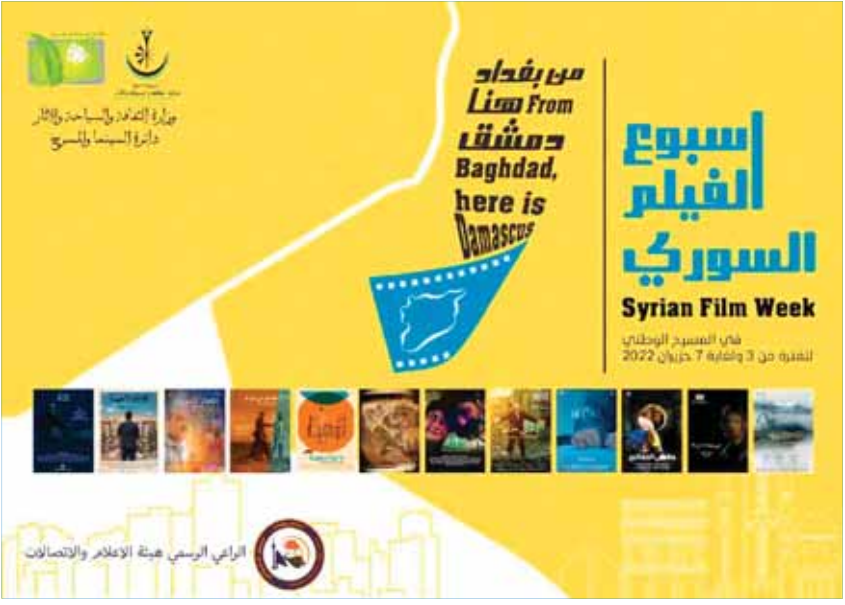
وائل العديس

بعدما حجزت لنفسها مكاناً مرموقاً وحازت الكثير من الجوائز في المهرجانات العربية كافة، تحط السينما السورية عبر المؤسسة العامة للسينما رحالها في العاصمة العراقية بغداد لتكون متاحة أمام جمهورها هناك على مدار أسبوع، هكذا أعلن مدير عام دائرة السينما والمسرح العراقية أحمد حسن موسى عن إقامة أسبوع للفيلم السوري في بغداد في شهر حزيران الجاري.

وقال إن بغداد ستحتضن بين الثالث والسابع من حزيران أسبوع الفيلم السوري في بدء مشوار فعاليات الأسابيع السينمائية الدولية التي ستحتضنها دائرة السينما والمسرح العراقية.

وأوضح أن الأسبوع الذي سينطلق تحت شعار (من بغداد هنا دمشق) بالمشاركة مع الجانب السوري، يتضمن حفل افتتاح على المسرح الوطني العراقي إضافة إلى عرض مجموعة من الأفلام.

ولفت إلى أن الفنانين دريد لحام وأيمن زيدان وسلمى المصري وسوزان نجم الدين وباسل الخطيب سيكفون ضيوف الشرف فيه.



## الإفطار الأخير

تدور أحداث الفيلم حول إفطار أخير يجمع الزوجين وشعرت الزوجة أنه الإفطار الأخير لها لثقة القادائف التي أطلقت في ذلك اليوم. وبسبب ذلك حاولت إظهار التقرب من زوجها عاشوا السنوات القاسية فيها، ويشترك في بطولة الفيلم كل من وائل رمضان ولينا حواريه ورامز عطا الله ولي دور وحازم زيدان ونور علي وعلاء قاسم ومحمد حداقي ومازن عباس وجود سعيد ومحمد زرزور وغالب زيدان والطفل يفيق مهدي البراعي.

## الظفر إلى الجدار

يسرد الفيلم قصة «الدكتور قصي» الذي يحمل دكتوراه في الإعلام وتتغير حياته عندما يأتي إليه شخص يسأله عن صديق قديم يعاني مشكلة ويقع تحت ضغوطات هائلة جعلته في موقف صعب وعندها تبدأ رحلة البحث.

ويشارك في البطولة أحمد الأحمد وعبد المنعم عميري ولين غرة وعلي صوف والغرزقي ديوب وحمامة سليم.

## إسماعيل مروة

تطور الفنون الأدبية الإبداعية ضرورة وسيرورة، ومن هنا يجد المتابع أن الشعر الحديث الذي انطلق في آفاق الحداثة الشعرية العالمية عزز حضوره، وانتقل إلى أدبنا، ومنذ خمسينيات القرن العشرين بدأت الحداثة الشعرية تأخذ طريقها بما أطلق عليه الشعر المنثور، قصيدة النثر، ولا أحد تسمية أفضل من (الشعر الحديث)، وقد جوبه هذا الشعر بسيل من العدا، وتكب بتقاد آزره، ولكنهم ما أجادوا التظليل له، والتأسيس له، والدفاع عنه، وبدل أن يضعوه في سياقه الفكري والنقدي والحياتي، دعوا أنفسهم لمواجهات عقيدية كانوا بغنى عنها، ولكنهم أسهموا في دفن حركة الحداثة الشعرية والإبداعية بدل أن يسهموا في تطويرها! فهل توقف الشعر الحديث؟

## للعلماء وعلى يده

ربما كان اختبار الماء ويد الماء اختياراً موقفاً من الشاعر الشاب محمد طائفاً لمجموعته الشعرية الأولى (على يد الماء) التي صدرت عن دار التكوين بدمشق منذ أيام قليلة، وعند استعراض المجموعة وتكوينها يظهر لنا جلياً أن الشاعر جاء إلى قصيدة النثر أو الشعر الشعري الحر عن وعي وسابق إصرار، فهو دارس للغة العربية والأدب، ويعرف الشعر وقواعده منهجياً، ودارس للقصيدة الحديثة وأشكالها إذ لم يعد إلى تقسيم النص تقسيماً قديماً شكلاً من القصيدة المعروفة بقصيدة القفيلة، وإنما قدم النص بشكله الحديث السريدي أحياناً، وهو ما يدل على اطلاع على تجارب الشعر الحديث التي قرأناها عند الرواد من أدونيس إلى يوسف الخال والمأغوط، وصولاً إلى التجربة المتفردة لجوزف حرب في «السيدة البيضاء» في شهورها الكحلية» إضافة إلى أن إعداد هذه المجموعة للنشر أخذ وقتاً وتفكيراً، وتم تطويره من أساتذة لل نقد الحديث والأدب الحديث في جامعاته الأردنية حيث درس، والمقدمة تضي بأن الشاعر يدخل



## تعزيز لحضور القصيدة الحديثة

## «يد على الماء» عودة إلى جوهر الشعر وإيمان بالشاعرية

بأن الشمس قد غابت

تفاعل بامتسامة

كذلك أنا

لكن

أفقتها،

كي لا يشعر الآخرون بوجودي

هنا في الحانة الدافئة

لأنام مطمئناً، وبدا الفناء تمرقاً بحجرته

الصورة الشعرية التي رسمها الشاعر لضريح ما هو

بضريح، وإنسان يخبر الضريح، وهو أقل رؤية من

الضريح نفسه، تعمل هذه الصورة الشعرية على رسم

مشهدية متكاملة الصورة التي ينقلها لنا، فنجعلنا

أمام خيارات مبهره من الأداء اللغوي والدور اللغوي

المقار على رسم اللوحة المشهدية، من غياب الشمس،

إلى الظهور التفاعل التي بدأت بالضريح الذي صدرت

رثته قبل أن تصدر عن المصير لغيب الشمس الذي كان

الضريح بحاجة لمن يخبره به، لكنها عند الضريح غابت

وحدها، والمبصر قام بإفقتها، والغابتان مختلفتان.

فالمبصر يريد التخفي عن الآخرين، أما الضريح فهو

رجل غير قادر على التخفي، لذلك يطلب منهم أن يلقوا

بأولهم ليضمن هو على نفسه وحجرته التي تصدح

بالغناء الذي يمزقه.

وهذه الصور التي يأتي بها الشاعر الحديث، إن كان

عارفاً، هي صور موظفة تشبه الحياة التي نعيشها،

ويرسمها بلغة شائعة ورفيعة ما يعطيها أهمية وسمو

فوق ما يمكن أن يقدمه شعر تقليدي متوارث بأبيات

موزونة ومقفاة، أو أن يقدمها شعر حديث لا يرتكز

إلى معرفة يقدم نفسه بلغة يومية سوية لا تعرف

طريقها إلى الشعرية.. ولو تم العمل على مسألة

الصورة الشعرية والمشهدية في الشعر الحديث، فإنه

كان من الممكن أن يكون رافداً وعصر قوة في الفنون

الأدبية، لكن الصراع الإيديولوجي الذي نشب أضعف

الموجود، وقمع التجربة الأدبية الجديدة، والنقد عجز

عن المواءمة بين الجانبين الذين يحتاجهما الأدب

الذي لا يمكن أن يكون محصوراً بشكل، على الرغم من

التجسس الأبوي، وذلك كان ظاهراً منذ أدم العصور

وإلى اليوم.

هناك

كان جذاك كفييني

لا يتيرأ من جذعي

## الرأس

لا تكن أسير ماضيك وأسير الانتقادات وحاول أن تتشاهد الجانب الحسن من علاقاتك ولا تحاول أن تزيد الشك بالأوهام أو تغذي وهمك بكلام لا تعنيه تأكد مما تسمع.

عاطفياً: احذر المغامرات وخاصة العاطفية فظروفك العاطفية لا تحتمل مغامرات.

## الجزر

الكواكب داعة لك وقد فتحت أمامك فرصاً جديدة على كل الأصعدة ارتياح يسعدك وقد تشد الأظفار إليك وتتروك الأمان برغبة في كسب التأييد والاهتمام والحب.

عاطفياً: أنت تمارس سحر ك فانت تبدو مطلوباً من الجميع وتمتلك ديناميكية مستعدة بعد تعب.

## الجزر

قد تستغرق تصرفات صغيرة تشعر أنك لا تحتملها ما يجعلك تدخل في نقاشات غير مبررة فاضبط ربات فمك وكلامك قد تجرح أحد المقربين من نون أن تقص وحاور من حوك بهود.

عاطفياً: قد تواجهك بعض الضغوط فحاول ألا تخسر أصدقاءك بسبب عصبيتك أو توترك.

## الجزر

محبوب أنت ممن حوك وأمر جديد يشغل تفكيرك ويقلب أوضاعك إلى الأفضل وتستعقب الأظفار إليك لتلق الدعم فالقوم تبتدل جهوداً لتعزز طاقاتك وعلاقاتك وتتفادك وقد تهلك الأمور الفورية.

عاطفياً: أنت تمارس سحر وقد تتلقى شخصياً يهز قلبك لو كنت خالياً وقد تفرح لأمر أسرية.

## الحيل

لا تجعل العمل يتوتره يؤثر في أمورك العاطفية فالحبيب دائماً ملجأ وصدور حنون للبعد عن توترات وضغوط العمل وليس العكس ولا تكن صارماً في قراراتك.

عاطفياً: قد تبادل اليوم مبادرات طائشة خوفاً من خسارة إنسان عزيز فلا تكن عصبياً.

## الشور

رغبة في مصلحة من حوك واتصالات وأصدقاء كثرة يسألونك ويساعدونك ويمنحونك المحبة فعاطفياً أنت سعيد وهذه الفترة علاقة متنازة والعلاقة عاتية وقد تفرح بالكلمات.

عاطفياً: ربما تتخلك محبة عائلتك ومحبيك وتجعلك سعيداً فحياتك العاطفية في تحسن وأنت نشط ومنتعج.

## لجوزره

انتبه إلى أمورك المالية فهي جيدة ولكن حين تكون الأمور المالية جيدة يزيد مصروفك ومسؤولياتك وتجتاح للرفاهية وتصرف على ما لا يلزمك ففكر بما يلزمك جدياً.

عاطفياً: حوك هالة من الجاذبية تجعل المحيط يمتدح الإعجاب والتقدير والمحبة.

## لشرطت

الوقت والغفران حليفان مناسبان لاستعادة الثقة بالنفس وسنبان أخطاء الماضي وأخطاء الآخرين فوجود الكواكب في مواقع مناسبة يساعد على إثبات ذاتك وتقديم نفسك بشكل صحيح.

عاطفياً: اهتم بمظهرك ومعنوياتك وحاول الخروج للقاء الناس لأن شعبيتك ممتازة.

بأن الشمس قد غابت

تفاعل بامتسامة

كذلك أنا

لكن

أفقتها،

كي لا يشعر الآخرون بوجودي

هنا في الحانة الدافئة

لأنام مطمئناً، وبدا الفناء تمرقاً بحجرته

الصورة الشعرية التي رسمها الشاعر لضريح ما هو

بضريح، وإنسان يخبر الضريح، وهو أقل رؤية من

الضريح نفسه، تعمل هذه الصورة الشعرية على رسم

مشهدية متكاملة الصورة التي ينقلها لنا، فنجعلنا

أمام خيارات مبهره من الأداء اللغوي والدور اللغوي

المقار على رسم اللوحة المشهدية، من غياب الشمس،

إلى الظهور التفاعل التي بدأت بالضريح الذي صدرت

رثته قبل أن تصدر عن المصير لغيب الشمس الذي كان

الضريح بحاجة لمن يخبره به، لكنها عند الضريح غابت

وحدها، والمبصر قام بإفقتها، والغابتان مختلفتان.

فالمبصر يريد التخفي عن الآخرين، أما الضريح فهو

رجل غير قادر على التخفي، لذلك يطلب منهم أن يلقوا

بأولهم ليضمن هو على نفسه وحجرته التي تصدح

بالغناء الذي يمزقه.

وهذه الصور التي يأتي بها الشاعر الحديث، إن كان

عارفاً، هي صور موظفة تشبه الحياة التي نعيشها،

ويرسمها بلغة شائعة ورفيعة ما يعطيها أهمية وسمو

فوق ما يمكن أن يقدمه شعر تقليدي متوارث بأبيات

موزونة ومقفاة، أو أن يقدمها شعر حديث لا يرتكز

إلى معرفة يقدم نفسه بلغة يومية سوية لا تعرف

طريقها إلى الشعرية.. ولو تم العمل على مسألة

الصورة الشعرية والمشهدية في الشعر الحديث، فإنه

كان من الممكن أن يكون رافداً وعصر قوة في الفنون

الأدبية، لكن الصراع الإيديولوجي الذي نشب أضعف

الموجود، وقمع التجربة الأدبية الجديدة، والنقد عجز

عن المواءمة بين الجانبين الذين يحتاجهما الأدب

الذي لا يمكن أن يكون محصوراً بشكل، على الرغم من

التجسس الأبوي، وذلك كان ظاهراً منذ أدم العصور

وإلى اليوم.

هناك

كان جذاك كفييني

لا يتيرأ من جذعي

## برجك اليوم 6/1



## نجم قياتي

## لثرس

أنت تقترح للمدح الذي يرافقه وتعبر عن نفسك بطريقة جيدة ومؤثرة ومفهومة للآخرين فالأصدقاء بمدحوك ويقفون إلى جانبك في أزمة قد تعاني منها فحاول أن تخفف من التوتر إذا وجد.

عاطفياً: أنت متفائل وتسعى للتجمعات والأضواء ولفت الأنظار والحظوظ مساعدة لتبدأ جديداً.

## لجري

احذر التهور والاستعجال واحذر كلامك الصريح فقد تزج من حوك من دون أن تقصد وقد تعاني تأجيل بعض المواعيد وقد تشعر أنك على عتبة الانتظار وأن كل ما حوك يقيدك.

عاطفياً: تأجيل لأمر قررت فعله فاليوم متعب على صعيد الشراكات وعلاقات الزواج.

## للر

قد ينتابك أحياناً إحساس أنك تعمل أكثر من اللازم من دون مساعدات أو شعور بأنك وحيد فتناضل لذلك حدد هدفك ولا تبغض نشاطاتك وناقش الجديد قبل أن تبذل جهوداً في غير مكانها.

عاطفياً: قد تعثر على شريك يسعدك وهذا يمنحك التوازن المطلوب ويمنحك السعادة المرجوة والراحة.

## للحوت

الأجواء حوك مشجعة وتستطيع بسهولة رفع رصيدك عند المحيط فأنت تبارز وتقدم واجباتك وتفرح بوجه نظرك فأنت واضح ومتحمس للقيام بأفضل ما تستطيع فعله لتحصين أمورك العملية وتضحى بوقتك وطاقاتك للمصلحة العامة. عاطفياً: قد تعاني اليوم من أخطاء سابقة فاعترف بأخطائك وحاول تصحيحها بسرعة واعتذر.